[78] * 8 (باب) * * " (أن للقرآن ظهرا وبطنا، وأن علم كل شئ في القرآن) " * * " (وأن علم ذلك كله عند الائمة عليهم السلام، ولا يعلمه) " * * " (غيرهم الا بتعليمهم) " * أقول: قد مضى كثير من تلك الاخبار في أبواب كتاب الامامة. ونورد هنا مختصرا من بعضها وقد مضى مفصل ذلك في باب احتجاج أمير المؤمنين صلوات ا عليه على الزنديق المدعي للتناقض في اقرآن (1) وكذا في الاخبار التي ذكرت بأسانيد في باب " سلوني قبل أن تفقدوني " (2) فانه قد قال أمير المؤمنين عليه السلام. أما وا لو ثنيت لي الوسادة، فجلست عليها، لافتيت أهل التوراة بتوراتهم حتى تنطق التوراة فتقول: صدق علي ما كذب، لقد أفتاكم بما أنزل ا في، و أفتيت أهل الانجيل بانجيلهم حتى نيطق الانجيل فيقول: صدق علي ما كذب لقد أفتاكم بما أنزل ا في، وأفتيت أهل القرآن بقرآنهم حتى ينطق القرآن فيقول صدق علي ما كذب لقد أفتاكم بما أنزل ا في، وأنتم تتلون القرآن ليلا ونهارا فهل فيكم أحد يعلم ما نزل فيه، ولولا آية في كتاب ا عزوجل لاخبرتكم بما كان، وبما هو كاين إلى يوم القيامة، وهي هذه الآية " يمحوا ا ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب " (3). 1 - ج: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي صلوات ا عليهم قال: سلوني عن كتاب ا، فوا ما نزلت آية من كتاب ا في ليل ولا نهار، ولا

---

(1) راجع احتجاج الطبرسي ص 125. (2) راجع ج 10 ص 117 - 128 من هذه الطبعة، وتراه في الاحتجاج: 137 أمالى الصدوق ص 205 - 208. (3) الرعد: 39.